

تاريخ وقائع الشهر في العراق ولجأوه

Chronique du mois.

٣ - حل مجلس النواب

في ١٩ من ك ٢ سنة ١٩٢٨ اجتمع مجلس النواب وفي صدره داود الحيدري نائب الرئيس فتلقت الأرادة الملكية بحل المجلس لعدم وجود الموازنة في الأحزاب في وقت يجب ان تطلع الحكومة على رأي الشعب بالمصالح الحيوية التي تبدو لها في افق المستقبل - كالعاهدة العراقية ، الأنكليزية - والاتفاقيتين المالية والعسكرية ، ومشكلة الدفاع عن الوطن ، فحل المجلس بلا اذى حركة بدت من اي كان .

٤ - دفتان اور

وجدت في منتقنات اور الكلدان دفتان وآثار عديدة عهدها منذ ٣٥٠٠ سنة قبل المسيح ومن جعلتها عدة للخيل ، وعجلة (عربية) من الذهب الأبريز ، وطائفة (طاقم) من ادوات الزينة والتبرج مرصفتا حلاها باللاتي ، والحجسارة الكريمة ، وآنية كثيرة من الفضة والذهب .

ومما يسوء المراقبين ان اخبار

١ - الوزارة السعدونية

انحلت عرى الوزارة العسكرية في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني من سنة ١٩٢٨ وانشئت الوزارة السعدونية خلفا لها فاصدر جلالة ملكنا المحبوب في ١٤ من الشهر المذكور مرسوما لذلك يؤيد الوزارة الجديدة ودونك اعضاها: عبد المحسن السعدون : وزير الخارجية

وزبير الدفاع وكالة

عبد العزيز القصاب : وزير الداخلية

يوسف غنيمة : « المالية

حكمت سليمان : « العنلية

سلمان البراك : « الري والزراعة

عبد المحسن شلاش : « المواصلات

والاشغال

توفيق السويدي : « المعارف

الشيخ احمد الداود : « الاوقاف

٢ - ممثل العراق في تركيا

عين صبيح نشأت بك ممثلا لسولتنا في تركيا فذهب الى انقرة في ١٩ ك ٢ من سنة ١٩٢٨ ومعه كتومه الاول فغادر خياط وكتومه الثاني محمد حمدي .

من سنة ١٩٢٧ ، ١٩٢٠ و١٩٩٦ رية يقابله في مثل هذا اليوم من السنة الماضية ١٩٤٢.٢ رية .

الاضطراب في عربستان (اي خوزستان) تفيد الأنباء الواردة من جنوبي ايران ان الحالة مضطربة في ولاية خوزستان القديمة المعروفة اليوم بعربستان وقد اخذت الفتنة تتجسم حتى يخاف اليوم من نتائجها المشؤومة . والظاهر ان هذا كله ناشىء من امتناع الفلاحين - وجلهم من العرب - عن دفع ضرائب تسير سيراً متصاعداً في الثقل والمظلم يجيبها رجال اقمى قلبان صم الجلاميد فحاولت الحكومة الايرانية في اول الامر خنق الفتنة وهي طفلة في مهنها بالعنف فقبضت على رؤساء العشائر وساقت اناساً الى الاهواز وآخرين الى خرماباد (لا خورماباد كما جاء في الجرائد المختلفة من محلية وغير محلية) فاعتقلتهم فيها . فلما رأى العربي ما حل به من الضيم وما أحاق به من الظلم وهو ابي النفس . ثار سكان القصبته - وهي قرية واقعة بإزاء الفاو - على رجال الحكومة وطردت الموظفين الايرانيين واستولت على الدوائر . فأسرعت البسلطة العسكرية في خوزستان الى

دفا ثمهم يتلقونها عن جرائد لندن واورية ولا يتلقون اذى خير من اصحاب الحفر في بلادهم . وهي اهانة تصغر بين يديها سائر الاهانات ! وكان يجدر بمتولي البحث مواصلة اصحاب الصحف في العراق ولو كان ذلك بوجه الاجل . ميقين التقاصيل المطولت لصحفهم الاخرى .

- ٥ - اعمال دائرة الري في الرمادي دونك بيان المشروعات التي قامت بها دائرة الري في انحاء الصقلاوية في شهر كانون الاول من سنة ١٩٢٧ :
- ١ - اقامة قناطر فوق البزل .
- ٢ - بناء خزان في صدر نهر ابي غريب وجعل منابع فيه .
- ٣ - مسح اراضي المكانن .
- ٤ - اكمال كروي (حفر) شاختا (قناة او فرع نهر) ابو عيسى .
- ٥ - تطهير جدول علي الحنفر .
- ٦ - اكمال تطهير روف بنات الحسن .
- ٧ - تهيئة اراض لزراعة الشتوي في الاراضي المستنحة قرب مزرعة الشلب .
- ٨ - تطهير بعض جداول ام الواوية .
- ٩ - دخل سكك الحديد العراقية بلغ دخل هذه السكك في الاسبوع المنتهي في اليوم ١٠ من كانون الاول



٩ - عود سيمكو الى النهب

عاد سيمكو الى السلب والنهب وهو اليوم على رأس عصابة اعضاؤها ثلاثون وديونها النهب والسلب وقطع الطرق و انزال الرعب في قلوب سكان منطقة (سيدكان) فاضطر اهالي خمس قرى من تلك الارزاء الى الفرار من قراهم فاستاقوا مواشيهم امامهم وحلوا ائقالبهم ولجأوا الى موطن امينة . ويقال ان الحكومة عرضت عليه ان يسكن هو واشياعه في « هور » هناك إلا انه ابى ويخشى ان ينضم سيمكو الى الشيخ احمد برزان المغمم بالثورات فتزداد قوته ويتفقم الشريدان الحكومة ساهرة على مصالح رعاياها وهي تعرف كيف تؤدب اولئك البقاة ليخلموا الى الامن والسكينة ويعلموا ان الايام القديمة قد زالت واصبح الخروج على الحكمة حديث خرافة !

١٠ - اخلاء (ام الجمال)

تقول برقية واردا من عمان في ٥ ك ان الفرنسيين اخلوا موطن أم الجمال الواقع عند ملتقى الحسدود العراقية والسورية بحدود شرقي الأردن؛ وذلك اثر المفاوضات التي دارت بين سلطات شرقي الأردن وبين السلطات في القدس .

ارسال حملة عسكرية من ١٥٠ رجلا الى (القصبة) لاجبار الفلاحين على دفع الضريبة فابى المظلومون فنشبت بين القبيلين معركة حامية دامية اسفرت - على ما يقال - عن وقوع ستين قتيلاً من رجال العشائر وهو عدد غير قليل .

عند هذه النتيجة ثارت حفااظ العرب فاندلع لسان الثورة كالنار في البهيم وامتدت الى جميع انحاء الولاية فعزمت الان الدولة الايرانية على حصر هذه النار في محلها وخنقها بارسال عدد من الجند اوفر من السابق ياتون من الاهواز وسوف نرى ما تكلفها هذه الزحفة من النفقات وزيادة الحفااظ في القلوب .

٨ - هجوم الاخوان على ضواحي الكويت في ٤ من ك ١ سنة ١٩٢٧ هجمت قوة من الغزاة الاخوان وعندهم خمسمائة مقاتل على قرية بجوار (الجهرة) الواقعة في داخل حدود اماراة الكويت ويحتمل ان تكون هذه القوة قسما من الحملة العسكرية التي على رأسها الشيخ فيصل السويش وقد وقعت معركة بين الغزاة والقرويين فنهب الاولون الآخرين اياهم وغنما ثم تعهق الغزاة بسرعة نحو الجنوب .

١١ - بين الترك والكرد

ارسلت الجمهورية التركية في شهر
ك ١ من السنة المنصرمة ثلاث طائرات
مع قوة كبيرة كانت في ديار بكر للتكامل
بالاكراد التابعين للشيخ سعيد الكردي
المشهور بفتكاته، والسالكين في قضاء
(حيني) [والترك تفسد الكلمة فتقول
هيني] و (لبيجة) (١) من ملحقات
ديار بكر فمثلت تلك القوة باهالي
القضاء بن وقتل من وجوههم وامثالهم
نحو اثني عشر ثم جالت في تلك القرى
وقتل زهاء ٣٠٠ من السكان . وقبضت
على كثير منهم وافرغت نحو ٨٠ قرية
من سكانها واحرقتها بعد ان سلبتها
مواشيها وارسلتها الى ديار بكر فيبعث
فيها

وفي تلك الاثناء هرب اخو الشيخ
سعيد ومعه نحو ٢٠٠ رجل وقراب ٤٠
امراً من عشائره . فلجأوا الى اراضي

سورية . وكانت الطيالات في اثرهم
تتقبهم وتقتل قنابلها عليهم . فقابلها
الكرد الفارون بالرصاص فانزلوا واحدة
منها بقرب جبل « قره جواغ » ؛ ولم
تزل بقية الطيالات تتفاهم حتى رأس
العين فلاذوا حينئذ بحكومة سورية
وانقطع تائر الترك لهم ، اذ قبلت
« دخالتهم » واسكنتهم الحسكة (٢)
Hsekel.

١٢ - نفوس قضاء الموصل

بلغ عدد نفوس سكان مدينة الموصل
بموجب الاحصاء الذي بنى به في غرة
ت ١ الى غاية ١٤ ك ١ في سنة ١٩٢٧
(٧٨٣٩٧) ما عدا الاجانب و الجند
المرتزقة اذ لم يعمل تعدادهم ثم ذهب
اعضاء لجنة الاحصاء الى نواحي القضاء
اي الشورة و الشرقاط و قرقوش
وحميدات وتلكيف للغاية نفسها .

١٣ - نفوس علي الغربي وقلعة صالح

بلغ عدد نفوس قضاء علي الغربي

(١) والبعض يكتبها لجة و لحي وليجي والصواب ما ذكرناه .

(٢) بلغ جهل اصحاب صحف العراق وسورية ومصر ان جهلوا هذه الكلمة كل الجهل ،
فانهم يكتبونها بصور مختلفة منها : الحسجة والاحسيجة والاحسجة الى غيرها . والصواب
ما اوردناه لان اهل البادية يلفظون الكاف جيما مثلثة فارسية كما هي عادتهم ، ويسكنون
دائماً اغلب الالفاظ الواردة على وزن فصيحة المتحركة . ولهذا يقولون حسجة باسكان الحاء
وتحريك الحاء حركة مبهمه وفتح الحميم الثلثة وفي الاخرى اي Hsetchel .

وكذلك يلفظ الاعراب « حسكة » الموجودة في قرب الرماحية (راجع لغة العرب

٤٦٥ : ٣) . وسمى الموضوعان بهذا الاسم لكثرة الحسك فيهما .



١٨ — ابن الرشيد في منغاه ومصيره
وابامه الاخير
كتب احد الادبياء في العدد ١٠٦٨
من العراق مقالا هذا بعض ما فيه :
كان الأمير محمد بن طلال من آل
الرشيد سقط أسيراً في يد ابن السمود
سنة (١٣٤٠ هـ) (١٩٢١ م) بعد احتلال
« حائل » وتفسيره واقمار به الى
« الرياض » .
ولما وصل الى حاضرة نجد وضع في
سجن هو قصر من قصور ابن السمود
ووضع لحراسته ما يزيد على عشرين
عبدا من عبيد صاحب نجد الذين يتكل
عليهم في اهم شؤونه وامرهم بان
لا يفارقوا قيد شجرة . وكانوا امرؤا
بان يصحبه حشما يذهب حتى الى بيت
الحلاء لكي لا يتيسر له الهرب باي وجه
كان . وكان قد حظر عليه ان يجتمع
باهله إلا مرة في الاربعة والعشرين
ساعة ويكون محاطا بالحرس احاطة
السوار بالمعصم .
وكان له غرفة خاصة به للنوم لاتسع
اكثر من عشرة رجال . وكان ينام
حواله فيها خمسة عشر عبدا من اوائك
الصناديد المتاة وكلف راس احدهم
تحت رجل التالي او فوقها ، حتى اذا
قام ليلا لا يجد محلا يضع فيه قدمه سوى

٥٠٠٢ منها ٢٤٨٤ من الذكور و ٢٥٢٤
من الاناث وبلغ عدد نفوس قضاء قلعة
صالح ٣٠٣٢ منها ١٤٤٨ من الذكور
و ١٥٨٤ من الاناث .
١٤ — انشاء مخافر في بابا كركر
لما انفجرت عين النفط في بابا كركر
في ليلة ١٤ من سنة ١٩٢٧
انفجارا شديدا هائلا اقامت فيها
حكومتا خمسة مخافر على طول مجرى
النفط الممتد الى مسافة ١٧ ميلا . وذلك
لنزع الاهلين من الدنو من المنطقة
المذكورة . وفي ليلة ٢٠ من الشهر
المذكور اخليت قريتا (حسين اعيا) و
(قزليان) المجاورتان لها خشية وقوع
ضرر يلحق باصحابهما . وقد تقاطر
العمال من كل جهة للقيام بالاعمال المهمة
في سدالبشر التي انفجرت فيها العين .
١٥ — الامن في لواء بغداد
بلغ عدد الجرائم الكبرى التي وقعت
في جميع انحاء لواء بغداد خلال شهر
ايلول ١٩٢٢ و عدد الجرائم الصغرى
١٣٩٦ وفي شهر تشرين الاول ١٣٩٦ و
١٢٢٤ وكل ذلك في سنة ١٩٢٧ .
١٧ — كرى نهر المشرح (في لواء
العمارة) وسيكون له الاثر الحميد في
الزراعة .

اما انت ففسر هذا الامر كما تحب
وتريد . ومنذ ذاك الحين اضمر له ابن
السمود الانتقام . فكان يتطلب فرصة
للقنك بما . فانتهر فرصة ما شاع من
امر المؤامرة على اغتياله لعزو هذا الغدر
اليه . فامر ابن السمود بقتله تخلصا منه
فقتل مع ان التآمر على اغتيال صاحب
الحجاز هو محمد اخو عبدالمرتزق والذي اراد
ان يقوم بتحقيق الفكرة هو ابنه خالد .
وهكذا كان آخر ايام ابن الرشيد .

وحينما علم ابن السمود بحقيقة الامر
اتلف قتلا عشرين من عبيد محمد اخيه
وحبس خالد . واما محمد نفسه فميرث
ساحته لانه حلف بانها لم يعلم بهذه
المؤامرة ويقال : ان عدد المتهمين بها
عدد جم من اعظم رجال نجد وفي
بينهم ان يحققوها بالفعل مهما كلفهم
الامر من ركوب الصعاب .

١٩ - الودي في عشائر شمر سورية
يروى ان الشيخ دهام الهادي والشيخ
مشعل الفارس انتميا من جباية الودي (ضريبة
الاباعر) من عشائر شمر المحتلة دنار سورية
فاستوفى الشيخ دهام وودي عشيرة (الخرصة)
وجبي الشيخ مشعل الفارس وودي (الثابت)
و(الفداعة) من عشيرة (سجارية) مع وودي
عشيرة (العمود) .

١٩٤٠
١٩٤٠
١٩٤٠

عضو رجل منجج بالسلاح .
واذا خرج الامير محمد بن طلال الى
المسجد او الى السوق تفرق اولئك
العبيد ذات اليمين وذات الشمال يراقبون
الماشين حتى اذا رآوا رجلا يديم النظر
اليه . او جعولا ضريبا . وحظر عليه مسك
السلاح حتى السكين ولا يؤذن له بركوب
الحيل إلا اذا عن لابن السمود ان يركب
اسرالا من مشايخ العرب ويعدون
بالمئات فيخرج بهم الى الضاحية
فيأمر الخيالة بالمساقاة والمطاردة امامه
ويلتفت الى احد الاسرى ويقول : كان
فلان يوم كذا . يظن انه يتمكن
من مطاردتنا وهاهو ذا اليوم ينقاد لامر
عبيدنا ؟ و كان يرى محمد بن رشيد على
فرس من اخس الحيل يحيط به عشرون
خيالا وعليهم اسلحتهم .

كان الامير محمد يفكر بالهرب ولم
يجد وسيلة للفرار إلا هذه الخيلة : اغتتم
الامير فرصة دخول خادمة عليه ويبيدها
الطعام حين دخوله على اهله فليس ثيابها
وخرج بها متحجيا كالأمة . فما كاد يصل
الى خارج القصر حتى ادركه العبدان
واخذوه الى ابن السمود بتلك الثياب . فلما
سأله عن سبب خروجه بذلك الزي قال
الامير : لم ار عمتي فاحسيت ان اذهب
اليها بهذه الحالة لكي لا يشمر بي احد